

محاضرات الشنقيطي 931 {حقوق الجار}

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله الواحد القهار الذي وصى في كتابه وعلى لسان رسوله بحق الجار نحمده وهو العالم بما كان من الخفي والاصرار واشكره على نعمائه والائه وهو المستحق للحمد والشكر الواحد القهار - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على عبده وحببيه وصفيه من خلقه النبي المختار صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الاخيار. ما اظلم ليل واضاء النهار. ما اظلم الليل واضاء النهار السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:00:26](#)

اما بعد في بداية هذا الحديث اسأل الله العظيم ان يجزي اخينا الشيخ الفاضل المدثر ويجزيكم جميعا على حسن الظن وتهئية هذا المجلس الطيب المبارك. واسأله سبحانه وتعالى ان يحقق الفائدة المرجوة التي توجب رضاه - [00:00:51](#)

والفوز بما عنده من كرامة الدنيا والاخرة اخواني في الله ان الاسلام دين عظيم هذا الاسلام رسالة سماوية من لدن عزيز مقتدر وحكيم خبير هذه الرسالة لا تقف عند ظواهر الناس ولكنها دخلت الى الاعماق والقلوب - [00:01:17](#)

دخلت الى الافئدة لكي تخرج هذه الامة المحمدية امة طيبة ظاهرة مباركة كما ظهرت ظواهرها طهرت بواطنها وهذه الامة المباركة التي اكرمها الله عز وجل بهذه الرسالة الخالدة جعل الله عز وجل - [00:01:47](#)

في مبادئ دينها وشرائعها ما يدعو الى تقارب القلوب. وتآلف الاخوان بعضهم مع بعض وتآلف الناس حتى انك ترى المسلمين حقا كمثل الرجل الواحد قلبا وقالبا اشجانهم واحدة وافراحهم واحدة - [00:02:12](#)

ومشاعرهم واحدة لان هذا الكتاب دخل الى سويداء القلوب. فصاغها ووجهها الى رحمة علام الغيوب ان المسلم الحق يعيش مع اخوانه يعيش مع هذه الامة يعيش مع اخيه في الشرق والغرب - [00:02:37](#)

سواء كان قريبا او كان بعيدا حتى ان المسلم الحق يتأوه بالم اخيه في اقصى الدنيا واقصى المعمورة لانه يحس ان بينه وبينه اقدس رابطة وجدت على وجه الارض. وهي رابطة لا اله الا الله محمد - [00:02:58](#)

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنطلق حرصت هذه الشريعة على تقارب هذه القلوب واجتماعها وتآلفها واوجدت بينها وشيدة الاسلام التي لربما يصل بالمؤمن الحق انه يعز اخاه - [00:03:18](#)

في الاسلام والله اكثر مما يعز اخاه في اللحم والمسل لانه يحس ان هذه الاخوة لاخيه للاسلام تستدر بها رحمة الله. وتستوجب القرب من الله عز وجل فهو يتملق الله يريد رضاه الله في تحقيق هذه الاخوة - [00:03:42](#)

وجاءت آيات الكتاب العزيز واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم تهدي لاحياء هذه الاخوة وتجعل المسلمين كالجسد الواحد في تأخيهم وتآزرهم وترابطهم اشكالا وافراحا. كالرجل الواحد قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن - [00:04:03](#)

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له وسائر الجسد بالسهر والحمى هذه هي حقيقة الاسلام. الاسلام ليس في الصور وليس في الانتساب. نكون امة ندعي الاسلام. وقد تقطعت - [00:04:28](#)

مبادئ الاخوة التي هي من بدايات الحياة. بين القريب فضلا عن البعيد. وقريبه فضلا عن البعيد لذلك احبتي في الله الاسلام حرص على اجتماع القلوب وحرص على ان نكون امة واحدة كما وصفنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كالجسد الواحد - [00:04:51](#)

نحس بالام بعضنا ونفرح لارواح بعضنا ويسلم بعضنا من اذية بعض قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه كل ذلك لكي تتحقق الاخوة فاذا اراد الانسان ان يعاشر اخوانه فانه لن يكن مسلما حقا الا اذا جعل نصب عينيه - [00:05:17](#)

مبادئ الاسلام وشرائع الاسلام ونسي مع هذه المبادئ والشرائع كل هدف سواها ينسى الدنيا ينسى الوظيفة ينسى الانساب والاحساب

وتباين الديار وتباعدا الاقطار والامصار لكي يصبح في رحمة العزيز الغفار حينما يوالي ويعادي يقرب ويبعد حبيب الله وعدو الله -
[00:05:45](#)

فلذلك احبتي في الله اذا علمنا ان قاعدة الاسلام هي تقارب القلوب فانها احق ما توجد هذه القاعدة اذا كان بين المسلمين والمسلم وشيخة تدعوه الى الاحتكاك به الجوار كوشيدة القرب في الدار. هذه الوسيطة التي توجد ينبغي ان تبلى ببلاها - [00:06:14](#)

كون الانسان قد جاورك في دار او وظيفة او اي او في سفر او في اي مكان جاورته وهو مسلم فان الاسلام يدعوك ان تحافظ على هذه وان تستغل من هذه الجيرة تستغلها في رحمة الله عز وجل - [00:06:41](#)

في رضوان الله تبارك وتعالى في التقرب الى الله سبحانه وتعالى فاذا كان هناك جار ينبغي ان تعلم ان الله وذاك به من فوق سيع سماوات يقول الله عز وجل - [00:07:04](#)

نعبد الله ولا تشركوا به شيئا. وصايا خالدة وصايا تكتب بماء الذهب يقول الله عز وجل فيها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - [00:07:19](#)

والجار الجندي والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت جيل كريم دين سامي في مبادئ سامي في شرائعه وادابه واهدافه. يقول الله عز وجل والجار الجنب والصاحب ومن بلاغة القرآن وفصاحة هذا الكتاب العزيز - [00:07:42](#)

انه لا يدعك في حيرة اذا امرك بالامر وظح لك اين تكون الخطوة تبين لك ان للجار حقا ثم لم يقف الامر عند بيان حق الجار حتى ينتقل لكي يبين لك مراتب الجار - [00:08:07](#)

والجاري للقربى والجار الجنب والصاحب ثلاث مراتب في اي شريعة ام في اي دين وجدت من يدعو الى هذه الحقوق ويرتبها ترتيبا بديعا يدل على الاحقية وان لكل انسان حقه وقدره - [00:08:25](#)

ولذلك قال علماء الاسلام رحمهم الله الجار له ثلاثة احوال. جار له ثلاثة حقوق وجار له حقان وجار له حق واحد اما الجار الذي له ثلاثة حقوق فمسلم ذو قرابة منك - [00:08:46](#)

له حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة ابن عمك جاء وسكن في جوارك في شقة في بيت اعلم ان له ثلاثة حقوق اذا كان مسلما لله عز وجل حق الاسلام وحق القرابة وحق الجميع - [00:09:05](#)

ولذلك الجريمة في حق هذا الجار الذي جمعت ثلاثة خصال ليست كالجريمة في حق من دونه. ثم تأتي الجيرة الثانية وهي التي نمارسها في اكثر الاحوال. الجار الذي له حقه - [00:09:25](#)

تجار المسلم غير القريب منك له حق الجوار وله حق الاسلام ينبغي لمن يرجو لقاء الله ان يضع هذين الحقين نصبة اليه هذا الحق حق الاسلام وحق الجوار. وسنبين ما هي حقوق الجار - [00:09:42](#)

الامر الثالث النوع الثالث الصنف الثالث جار له حق واحد وهو الكافر سبحانه الله حتى الكافر الكافر له حق حق الجوار وهذا يدل على سمو هذه الشريعة وعلو درجتها وانها شريعة ترمي الى اهداف عالية - [00:10:04](#)

ورحمت هذه الامة بان جعلك جعلت كعب المسلم فوق كعب حتى الكهف اذا جاورت الكافر ما تسيء اليه ما تسيء اليه لماذا حتى يكون كعب الاسلام فوق كعبك اعداء الاسلام - [00:10:26](#)

ومنة الاسلام فوق منة كل دين وجد على هذا الباب سواء كان دينا سماويا كاهل الكتاب او كان دينا غير سماوي كدين الوثنية وغيرها المقصود ان الاسلام وربنا سبحانه وتعالى يوصي اهل القرآن بهذه الثلاث الامور التي ينبغي ان نعلمها - [00:10:42](#)

قرابتنا ولو الجيرة من عامة المسلمين والجار الكافر والعجب ان السلف الصالح رحمهم الله وعوا هذه الحقيقة ولذلك ورد عن انس رضي الله عنه انه كان اذا ذبح الشاة يقول لاهلي اهديتم لجارنا اليهودي منها شيئا - [00:11:06](#)

اهديتم لجارنا اليهودي منها شيئا هذا يدل على سمو هذا الاسلام وسمو اهله المتمسكين به نعم الاسلام لا يدعوننا ان نوالي اعداء الله لا يمكن قلب مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر تسكن فيه عداء ولاء يسكن فيه ولاء - [00:11:34](#)

لعدو من اعدائهم ولو كان قريبا ابدا ولكن المراد ان المعاملة تكون معاملة تظهر هذا الاسلام بما ينبغي ان يظهر به من الصورة الحسنة

الكاملة التي يعلو فيها ولا الاسلام يعلو ولا يعلى عليه - [00:11:59](#)

اذا ثبت هذا وهو ان الجوار وصية من وصايا الله عز وجل. وان الجار اذا جاء وسكن بجوارك فاعلم انك مبتلى بهذا الجار اما ان يكون سببا في علو مرتبتك بايمانك واحسانك اليه حفاظا على وصية الله او يكون سببا لا سمح الله - [00:12:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله ما يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ خاب وخسر قال من لا يأمن جاره بوائقه. يعني من لا يأمن جاره شره وبلاءه - [00:12:47](#)

معنى ذلك ان الجار قد يكون سببا في رحمة الله بك اذا احسنت اليه او غضب الله لا سمح الله عليك بسبب اساءتك قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جارتها قال هي في النار - [00:13:10](#)

يصوم النهار وتقوم الليل لكن تؤذي جارتك اذية الجار باللسان استهزاء الشتم كشف عورتى بيان اسراره اذية بالافعال الاطلاع علي من عال تكشف سترة ستر الله عز وجل عليك. التسمع الى اخباره. النظر الى من يدخل عنده ويخرج بقصر - [00:13:32](#)

لا بقصد غير شرعي كل هذا من الامور التي توجب حرمان العبد من الايمان. من كمال الايمان والعياذ بالله لا يؤمن اي ليس بمؤمن حق بمؤمن حقا من لم من لم يأمن جاره بوائقه. نسأل الله السلامة والعافية - [00:14:04](#)

فلذلك ينبغي للانسان اذا جاء الجار اليه قريبا كان او بعيدا ان يعلم اول شيء ان الله ممتحنه بهذا ولذلك من الليلة ضع في بالك

وحسابك انك اما ان تكون مرضيا لله في جيرانك او لا سمح الله - [00:14:27](#)

ابدا ما في ثالث اما مرضي او مسلم جعلنا الله واياكم ممن رضي الله عنه في جاره. فانه قد يتعلق العبد بالعبد امام الله يوم القيامة من جيرانه يطالبه بحق من حقوقه - [00:14:50](#)

اذاه بلسانه اذاه بابنائه اذاه اذاه بوجهه الى غير ذلك. نسأل الله السلامة والعافية فلذلك هذه وصية من وصايا الله عز وجل لاهل الايمان. ينبغي ان يضعوها نصب عين الجار - [00:15:08](#)

الجار ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم الصنف الثاني وهم اهل الايمان. فقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. اي يا اهل الايمان بالله والايامن بالجار. لا تؤذوا الجار -

[00:15:25](#)

ولذلك اذكر بعض الاخير كان جارا لرجل والعياذ بالله والله بلغت الاذية مبلغ تعجب من صبر هذا الرجل عليه وكان ذلك الرجل من

اهل العلم الصلاح والفضل والعجيب انه ما تفوه بكلمة - [00:15:53](#)

واعجب من ذلك انني سألته يوما فقلت له كيف تصبر على جارك؟ فرفع كفيه وقال اللهم اغفر لي ولجميع من قوة الاحساس والشعور بان هذا الجار له حق يدعو له بظهر الغيب مع الاذية والاساءة يقول اللهم اغفر لي ولجاري. نفوس طيبة نفوس طيبة دخل الايمان -

[00:16:16](#)

واحست ان مرضاة الله تستدر. ورحمة الله تستجلب في هذا الجانب ولذلك بعضهم يضحي يرى جاره في نقص وعجز مادي والله يؤثره على اهله وابنه يرى جاره في نقص في الطعام يؤثره احيانا على شهوته في الطعام في فضله على طعامه - [00:16:43](#)

يرى جاره في حاجة الى سد خلة الى الوقوف معه بالجاء يذهب معه واعرف اناس من اهل الفضل ذهبوا مع الجيران فيران ضعاف من اجل حق قضاء حوائجهم الامام مالك رحمة الله عليه بن انس - [00:17:08](#)

ذاك يوم اخطأ جار من عامة المسلمين. رجل عادي اخطأ خطيئة فاخذه اه اخذه اعوان امير المدينة اخذوه وسجنوه فلما رجع الامام مالك رحمه الله الى بيته جاءته زوجة الرجل وبكت واشتكت اليه فخرج رحمه الله بنفسه الامام امام دار الهجرة - [00:17:26](#)

بنفسى الى الامير يشفع في رجل عامي فلما وقف على الامير قال له قام له واجله. قال ما بك ماذا تريد؟ قال اني جئت في حاجة قال وما ذاك؟ قال جاري فلان - [00:17:48](#)

قال فلان يعني رجل من عامة الناس جئتني في حاجته هلا بعثت اليه يعني لو بعثت مرسل يأتيني من طرف الامام مالك اطلق فلان لاطلقته قال اني احتسب عند الله - [00:18:05](#)

اني احتسب عند الله لذلك اخواني في الله هذه النفوس الطيبة. النفوس الكريمة تحافظ على حق الجار وتخاف من لقاء الله عز وجل في التقصير السلف الصالح رحمهم الله بلغوا الى درجة انهم يشفعون ويتوسلون لفق الجار من عناء لانه كيف ينال - [00:18:20](#) وزوجة جاره تتأوه لفراق زوجها وكيف يرتاح وابناء جاره يدمعون لفراق ابيهم ما يمكن ان يرتاحوا لم يحس انه قطعة من جاري وجاره هذه هي النفوس التي سمعت وصية الله ووعتها وطبقتها وتلمست مرضاة الله عز وجل في تطبيقه - [00:18:43](#) فلنكن جميعا ذلك الرجل لنكن حريصين على تفقد احوال جيرانا. ما حق الجار اولاً له حقوق اولها حق الاسلام الجار اول حق تسيء اليه ان تكون اعظم معين له على طاعة الله - [00:19:05](#) تعينه على ماذا فان كان مقصرا دعوته ورغبته ورهبته فيما عند الله اول حق الاسلام والعبادة للملك العلام لانه من اجله خلقنا ومن اجله اوجدنا الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاول حق تؤديه لجارك - [00:19:27](#) اذا رأيت منه نقصا في طاعة الله كملت هذا النقص. هذا اول شيء وتكميل هذا النقص هو فكاك اسرك بين يدي الله عز وجل فان العبد يتعلق بجاره بسبب تقصير جاره في نصحه في معصية - [00:19:54](#) ترى جارك عن المعصية قل مالي ومالك ما لي وماله هذي كلمة بسيطة ممكن ان يتكلمها الانسان لكن متى يعرف حقيقتها اذا وقف بين يديه قال جاره يا رب صل فلانا رأني على المنكر فلم ينصحنى - [00:20:16](#) يا ربي سل فلانا واني اعصيك ما ذكرني يا ربي فلان علم اني ما اصلي مع الجماعة. ما نصحنى يا رب فلان علمني افعل الحرام ما ذكرني. كيف يكون جواب الانسان - [00:20:36](#) كيف يكون موقف العبد اذا وقف بين يدي الله بهذا السؤال؟ كيف يجيب عبد يتعلق بك امام الله ما في شيء انقطعت الوشائج. وبقي شيء واحد تسأل عنه دين الله. هل اديت حق الجار في هذا الدين - [00:20:53](#) فينبغي ان نعي هذا الحق وان يحاول كل واحد منا في نصيحة الجار. تذكيره بالله. ثم النصيحة تكون بالاسلوب الطيب المعاملة الطيبة بعض الجيران موفق ما يأتي مباشرة ينصح جاره اولاً دعوة - [00:21:09](#) زيارة ثالثا كلمة طيبة رابعا ست حاجة خامسا لما ملك قلبه اذا به انصح ويذكره الجيران الذين وفقهم الله عز وجل فملكوا القلوب بالمعاملة الطيبة هؤلاء موفقون في الدعوة هؤلاء موفقون اذا نصحوا قبلت النصيحة - [00:21:30](#) واذا ذكروا قبل التذكير. لماذا؟ من الله عز وجل لماذا؟ لانهم ترسموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم التذكير بالله والنصح والتوجيه ولذلك حرام عليك ان تنام قرير العين وجارك وعود بسخط او لعنة - [00:21:55](#) وانت ترى بعينك وتسمع باذنك وتنال قرير الليل ولذلك لا تأمن لا تسمح الله. والله بعض الاخيار يخاف بعض الاخيار اذكر رجلا ذات مرة رأيت امسك جاره وينصحه ويبيكي استمع الى النصيحة. نصيحة غالبية من طلاب العلم رجل خير - [00:22:17](#) فلما خرج الجار هذا قلت اريده في حاجة يا فلان واذا بالجار يعني نسال الله السلامة والعافية قلوب ميتة. ما تأثر ويبيكي جاره يقول له يا فلان اتق الله في كذا وكذا وشفاق عجيب. عجت والله من اشفاق - [00:22:41](#) فلما خرج يا فلان ما عليك جالس يبيكي بعد خروج الرجل قلت نادك والله يا فلان اني اخاف ان تحل العقوبة علي وعلى ابنائي بسبب جيرتي يعني اخاف ان تنسب من الله عقوبة بسبب الذنب الذي يفعله فاعذب لاني جاره - [00:22:59](#) حي ما به قلوب ما هي قلوب ميتة لكن الى الله المشتكة. قلوبنا ماتت يا عباد الله. ماتت كل شيء ممكن ان نفكر فيه المال لو احتجنا نذهب الى حاجة الدنيا نذهب الى الجنة لكن الدين لا الدين هذا - [00:23:23](#) يعني شيء ثانوي اذا رأى الجار على معصية الله يقول لكم دينكم ولي دين غدا ان شاء الله تعرف لكم دينكم هل تغني لك من الله شيئا؟ الحذر الحذر من لعب الشيطان. اول ما نحاول - [00:23:40](#) ان نتفقد الجيران للتذكير بالله الامر الثاني نحاول ان نخلق المحبة التي امر الله بوجودها بيننا ما تقلب او تغير قلوب الجيران بعضها على بعض بعض الجيران اذا جاء يجمع قلوب الجيران الذين حولهم - [00:23:59](#) رجل موفق مفتاح خير اذا جاء في مجتمع اثر في ذلك يأتي بين جيرانه مش عالهداية. يجمع هذه القلوب على ماذا؟ على التراحم

فاذا كنا جيرانا ينبغي يحاول كل واحد منا ان يوجد في قلب اخيه رحمة من - [00:24:21](#)

هذا امر مهم جدا بعد امر الدين لان الرحمة هي المفتاح الاول للجماعة ولذلك وصف الله عز وجل اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال محمد رسول الله والذين اشداء - [00:24:42](#)

على الكفار رحماء بهم من صفات المؤمنين بينهم بعض مع بعض فكيف بالجيران فينبغي ان تكون الرحمة كاسوى ما تكون ولذلك الى عهد قريب كنا في المدينة يعني الجار يرحم جاره بالشيء الحقيقير والله - [00:25:01](#)

المقصود انه ينبغي على الانسان ان يحرص كل الحرص على ماذا؟ على خلق هذه الرحمة على ايجاد هذه الرحمة الجيران قلوبنا كقلب الرجل واحد والرحمة اذا وقعت في القلوب دعت هذه القلوب - [00:25:21](#)

ان تتألف ولذلك الى عهد قريب في المدينة كان الجيران يرحم بعضهم بعض حتى في اشياء تافهة كانت الجارة ترسل الى جارتها اريد النعناع النعناع الذي يوضع في الشاي اصبحت البيوت كالبيت الواحد - [00:25:43](#)

اسألها النعناع ما تستحي ما تقول والله عيب من النسيم ابدأ من سقوط الكلفة بين الجيران الجيران اذا دخلت بين قلوبهم الرحمة شيء عجيب يقولون حصلت مرة يحكي لي احد اهل الفضل يقول - [00:26:00](#)

توفي رجل في الحي بسبب حادث يقول والله حكاية هذا الحادث لما حكيت على الحي مكثوا اكثر من ثلاثة ايام او اربعة ايام يعني اذا رأوا احد من ابناؤه ما يتمالك واحد من يفيض الدمع من عينه - [00:26:18](#)

من شدة الرحمة كأنه ابوه او امه كأنه ابوه وكأنه اخوه يعني وشيخة قوية يحس انه من جاره والى جاره والى عهد قريب يعني كانت القروض متقاربة اذا سمع النجارة وقع لحادث وجدت الحوش بكامله - [00:26:36](#)

تعرفون الاحياء تسمى الحوش؟ كانت تسمى احواش. الحوش بكامله يتأوه. فلان سار عليه حادث وكأن كل بيت من اهل هذا الحي او الحارة هو المصاب قلوب نظيفة قلوب زاكية قلوب فيها رحمة الاسلام - [00:26:56](#)

ما دخلتها الدنيا وما دخلت المطاعم ولكن دخلها ماذا؟ الايمان دخلتها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحت تتألم بالام بعض المقصود لا بد للجيران ان تقع او تتحقق بينهم المحبة - [00:27:13](#)

والرحمة التي امر الله ان توجد بين المؤمنين وهناك مواقف قد تحدث لك مع الجار من الوفاء للجار والقيام بحقه ان تتفقد حاجته اذا وجدت محتاج الى المال سعيت ما عندك مال كذب لانسان غني تعرفه - [00:27:35](#)

تبذل وجهك تقول والله فلان محتاج هذه الخطوات التي تمشيها من اجل ان تدعو شخصا للاحسان الى جارك في ميزان حسناتك ما تضيع عند الله عز وجل عزيمة عند الله تبارك وتعالى - [00:27:56](#)

من حقوق الجار اذا كان مريض تعوده اذا كان مريض تعوده وتأتي اليه وتجلس بجواره وتفسح له في الاجل ما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا فليفتح له في اجله يعني اقول له ان شاء الله نراك بخير - [00:28:12](#)

ان شاء الله نراك تخرج الى العمل ان شاء الله نراك يفسح له في الاجر. ما يضيق قل يا فلان تراني الله المستعان الاخرة جاءت لا يقول له يا اخي ان شاء الله نراك بخير نراك تجلس في الدكان ان شاء الله تفعل حتى يحس ان جاره معه - [00:28:29](#)

يحس انه جاره يتمنى له الخير يحس انه جاره قد اعطاه قلبه واسكنه فؤاده هذه الصفات اهل الايمان من حقوق الجار تشيع جنازته وحضورها من حقوق الجار ايضا تفقد احوال ابناؤه - [00:28:49](#)

اذا كان ابنه محتاج الى شيء رأيت من ابنه موقف يحتاج الى تعليم تعلمه توجيهه توجهه يعني تبذل كل ما تستطيع لهذا الجار. سواء نفسه او ابناؤه. ولذلك كان الى عهد قريب الناس - [00:29:05](#)

حتى الابناء الابن اذا رأى جار ابيه بحاجة لا يمكن ان يرتاح حتى يقضي حاجته يحدثني الثقات انهم كانوا يقولون في المدينة واظن هذا في بلاد المسلمين عامة ان شاء الله موجود هذا - [00:29:21](#)

يقولون بلغ الوفاء بحقوق الجار اللي في الحوش كانت المرأة تحتاج الى خبز العيش بعد ما تخبز العيش تحتاج الى وضع في التنور كما هو معلوم من اجل ان يستوي - [00:29:38](#)

فهذا العيش يؤخذ ثم يوضع في الافران العامة. يحتاج الى شخص يحتاج المرأة الى شخص يأخذه من بيتها الى الفرن ثم يعود به. ما عليها شيء فقط ماذا تفعل؟ تنزل السماء وفيه الخبز الذي تحتاج الى - [00:29:55](#)

تسخينه ونضجه وتضع المال قيمة الخبز التسخين عليه وتتركها على الباب على الطاقة هكذا ويمر اي واحد من ابناء الحي. ويا ويل ابن يمر ولا يحمر يضرب ابوه ضربا مبرحا حتى حكي لي شخص وقعت له حادثة. يقول اني مررت وكنت مستعجل. على زنجيل الجارة القفة هذي - [00:30:14](#)

وكنت مستعجل يقول فذهبت الى قضاء حاجتي يقول فما شعرت على الغداء الا وصوت جاري جار والدي ينادي فلان يناديني انا وظننت اني بحاجة. يقول فنظر والدي قال ما بك ماذا تحتاج؟ قال اريد فلان. يقول وهو مغضب غضب شديد - [00:30:40](#)

كأن والده تفرس منه شيء الخير ان شاء الله. قال اريد فلان فما ادري ما ماذا يريد مني؟ فنزل فلما نزلت ضربني ولما ضربني قال والده خير ان شاء الله يا ابا فلان؟ قال مر على الزنجيل - [00:31:04](#)

مر على الزميل وما قال لو فعل تراك ابدأ لانه يحس انه كأنه مر على امه فلم يخبرها الجيران التي كانت بينها المودة والرحمة. وكانوا يحسون الى عهد قريب. ما الذي غير القلوب - [00:31:20](#)

ما الذي غير قلوبنا يا اخوان الاسلام هذا الذي جمعنا شيء عزيز الاسلام هذا ينبغي ان ننسى معه كل شيء دين عظيم ليست قضية صلاة في المسجد فقط قضية اعمق من هذا كله. القضية ان تعيش مع جارك بكليتك. انت واهلك وابناؤك - [00:31:34](#)

فذلك ينبغي علينا ان ننظر ما الذي غير هذه القلوب؟ غيرتها الدنيا اول شيء غير هذه القلوب الدنيا فاصبحنا ننظر الى الجيران من خلال الدنيا الجار الذي عنده دنيا اكرمناه - [00:31:54](#)

والجار الذي هو صفر اليدين من الدنيا؟ ما وصينا ولا اجلناه ولا احترمناه لاننا ضعاف ايمان ما عندنا الايمان الكامل الذي يجعل الجار يفكر ان الهدف مرضاة الله عز وجل - [00:32:10](#)

ليتقرب الى الله بالجار الغني والفقير دخلت هالدنيا الانسان يحسب حتى جاره وبلغ بي لو لو قيل انه جاره جاءته نعمة ما ينام الليل كراهية لتلك النعمة التي بل قضية تسبب في اذية ذلك - [00:32:24](#)

ولذلك يا اخوان كما اسلفنا الامر خطير ويكفي في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يعمل جاره بوائقه - [00:32:44](#)

ينبغي للانسان ان ينظر في حاله مع جاره ثم هذا الامر اذا عرفناه ان للجار حق ينبغي ان نغرس في قلوب ابنائنا وبناتنا وفلذات اكبادنا. الحرص على القيام بهذا الحرف - [00:33:01](#)

واداء هذا الحق كما ينبغي حتى نستوجب رحمة الله عز وجل ونفوز بالرضا من الله سبحانه وتعالى فقد يدخل الجار بسبب جاره الجنة بسبب تفريج كربات الجار بسبب الاحسان الى الجار بسبب تفقده - [00:33:16](#)

تحكي لي امرأة من القرابة عن الجد رحمه الله كان الجد كان امير القبيلة يقول كان اذا جاء المساء وجاءت الابل الى البراح يحلفها بنفسه وبأخذ الحليب الموجود ويفرقه بنفسه - [00:33:37](#)

يقول وكان عنده الارقاء الى عهد يعني هذا في العهد القديم. قال الارقاء موجودين. يقول لو صحصح واحدة ما لا يقل عن عشرين رقيق والله يأتيني يقول والله ما ينادي احد. وب نفسه يذهب الى اخر خيل - [00:34:00](#)

من النساء فيعطيهها ارملة مطلقة ايتام. يعطيهم حتى ينتهي. ثم بعد ذلك يتفرغ لاهله ينبغي هذه النفوس الطيبة ان تحيا فينا وان لا ننظر النظرات الضيقة من الاحساب والى الديار ابدأ ننظر الى شيء وهو محبة الله - [00:34:16](#)

ومرضات الله عز وجل والخص ما سبق ان حق الجار يتلخص اولا في القيام بحق الله. تتفقده في طاعة الله لانك اذا كان اجتدي جارك على يدك فانه من اعظم الاسباب التي تعينك على القيام - [00:34:40](#)

والعكس بالعكس الجار الذي يهتدي يكون امينا الجار الذي يهتدي يكون وفيا والجار الذي يهتدي يكون حريصا على الخير لك والعكس بالعكس اول شيء حق الله تتفقده جاره ثانيا حاجب جارك اي شيء تحس ان جارك بحاجة اليه. وتستطيع ان تساعد ساعده -

بالمال ساعده بالجاه تذهب وتشفع ساعده ما يضيع عند الله شيء. ان الله لا يضيع اجره من احسن عملا فهذه الخطوات التي تخطوها لقضاء حاجة جارك اعلم انك تفي فيها بذمة الله وترعى فيها - [00:35:25](#)

من حرمان الله هذا الامر المهم ان تتفقد حاجة جارك وان تسعى قدر استطاعتك في سد هذه الحاجة والقيام بها اننا نحبك الله. اذا فعلنا هذا اصبنا رحمة الله عز وجل - [00:35:49](#)

وكانت الجيرة اعظم سبب للفوز بك برطوان الله عز وجل والتقصير في حقوق الجار على صور منها التقصير في حقوق الله كما قدمنا ومنها التقصير في تربية الابناء على حقوق الجار. الان كثير من الجيران يشكون من اذية الابناء - [00:36:05](#)

تجد الابن يؤذي ابن جاره ينبغي ان يحاول الانسان تفقد ابنائه مع جيرانه اول ما تغرس في قلب الصبي ان يتقي الله حجاب واذا جاءك الصبي يشتكي من جاره ما تأتي تلهي وتقول ليش يضربك او يفعل قل له يا اخي جار يا ابني جار - [00:36:28](#)

يتحمل الله وصفه بالكار. هكذا كان الناس الاخيار الالوان اذا جاء الابن يسيح او يتألم كثيرا مر علينا هذا. يأتي الوالد ويقول لا قل لماذا لا تياس قل ماذا افعل جاري يا ابني ما يستطيع حتى ان يشتكي ابنه والى ابيه فهذه امور ينبغي ان ننتبه لها القيام بحق الله القيام بحق - [00:36:48](#)

من ناحية الدنيا. الامر الثالث تربية الابناء. هو ان نغرس في قلوبهم القيام بهذا الحق واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم ممن قام بحق جاره فكان سببا ان كان ذلك سببا في رضوان الله عليه انه ولي ذلك والقادر - [00:37:10](#)

واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم اول اوصي الجميع بالاخلاص لوجه الله عز وثانيا اهنتكم على هذا المجلس الطيب المبارك اسأل الله العظيم ان يجزي القائمين عليه خير الجزاء. وهي خطوة مباركة - [00:37:30](#)

اسأل الله عز وجل ان يحسن لكم فيها العاقبة ان يجعلها سببا في رحمته ورضوانه. واهنتكم بقصب السبق الى هذا الحزن الذي اكرمكم الله عز وجل واتمنى ان بقية الاحياء يحذون حذوكم - [00:37:56](#)

اول شيء الاخلاص لله عز وجل لان الامور ما تصلح الا بالاخلاص ولا يبارك فيها الا بالاخلاص اذا اجتمعنا نجتمع لوجه الله لابتغاء مرضات الله. حتى يبارك الله لنا في مجلسنا. ويكون مجلسنا خطواتنا في سبيل الله - [00:38:14](#)

ساعتنا ولحظتنا وحركاتنا وسكناتنا ومبادئنا افكارنا كلها في طاعتنا هذا اول شيء الاخلاص لله عز وجل والشئ الثاني يكون الهدف الوصول الى المصلحة الهدف الوصول الى المصلحة والتعاون مع ولاة الامر بتحقيق هذه المصلحة - [00:38:35](#)

اذا كان مثلا عمدة الحي امكن يكون بيننا وبينه التعاون المنشود في معرفة الوسائل والطرق التي تستصلح بها احوال الجيران مثلا صار شيء يحتاج انه يعالج اتي الى عمدة الحي واخذ رأيه فيه بدل ان استبده برأيه لان الامور اذا كان فيها تشاور وتعاون -

[00:38:56](#)

هو امر محدود اما الانسان الذي عنده تجربة وخبرة يفيد الانسان المشاورة كلها خير وبركة. ولذلك يقول الشاعر الحكيم شاور اخاك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشهورات فالعين تبصر ما دنا ونأى ولا ترى ما بها الا بمرآتي - [00:39:21](#)

شاور اخاك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشهورات فالعين تبصر ما دنا ونأى ولا ترى ما بها الا بمرآة يعني يقول ولو كان عندك عقل وفهم وفكر - [00:39:47](#)

هذا العقل مثل العين للانسان ترى به القريب وترى به ماذا؟ البعيد لكن ما تستطيع ان ترى العين نفسها ما تستطيع ان تنتبه لاطنائك. اذا وجد انسان تشاور نأخذ رأيك وتستشير برأيك هذا شيء حسن. خاصة إذا كان إنسان كبير سن - [00:40:03](#)

وله يعني فهم ومعرفة الامور فهذا يعني كنز لا يضيع ولا يفرط فيه الامر الثالث ينبغي ان تتسع السدود بمعنى ان الانسان يحاول ان يحتوي اخاه اذا وجد من اخيه فجوة او شيء بينه وبين اخيه ينبغي ان تسد هذه الفجوة - [00:40:23](#)

حتى نتقارب ونكون جيران بحق ولا ننظر من الليلة في شيء سوى اخوتك هذا اهم شيء تحس ان الذي امامي اخي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:45](#)

فكل شيء يزول مع هذه الامة ولذلك اذا حصل هذا من هذا الشعور وكان منطلق انطلقنا جميعا في هذا المجلس من هذا الشعور حصل الامر المرجو باذن الله يصير بعضنا يحترم بعض وبعضنا يقدر بعض - [00:41:00](#)

وتكون ايضا الاراء مبنية على التفاهم. والمشورة الهادفة. ما يأتي الانسان يأخذ الرأي من انسان معين لانه كذا لانه غني ونترك اراء الضعاف لا. نكون جميعا في مستوى الوصول للمصلحة. الهدف ماذا؟ المصلحة. هذا امر مهم جدا - [00:41:18](#)

ان المجالس غالبا لابد وان تحتك بقضايا. قضايا معينة. هذه القضايا تختلف فيها وجهات النظر انا ارى مثلا كذا يرى كذا المجالس لابد ان يحصل احتكاك في قضايا حتى لا يدخل الشيطان بيننا هذا امر مهم جدا اوصي به ينبغي ان نكون - [00:41:38](#)

عند معالجة هذه القضايا نريد الهدف المنشود وهو مرضاة الله عز وجل وبلوغ المصلحة ما ننظر الى اهدافنا من موازين ضيقة يعني مثلا شخص غني في الحي قال والله نريد هذا الشيء. نقول والله كلنا نريد لان فلان الغني قال - [00:42:02](#)

من ضعيف قال نريد لا ما نلتفت اليه لا. نحن نهدف الى هدف واحد وهو بلوغ المصلحة للجميع المجالس لا بد ان يحصل فيها احتكاك في الاراء. طيب لو وقع احتكاك في الاراء كيف نعالجه - [00:42:24](#)

نعالج بالمنطق السديد الحرية لكل انسان ان يبدي وجهة نظره وما هو السبب الذي دعاه ان يقول هذا الشيء ثم ندرس الوضع فان الله تعالى يصف المؤمنين ويقول وامرهم شورى بينهم - [00:42:38](#)

قال فلان لا قال فلان نعم ما يحس الواحد ان فلان لما قال نعم يعاديه لا ما ندخل الشيطان بيننا لان هذه المجالس احيانا قد يدخل فيها الشيطان وقد يدخل فيها شياطين الانس - [00:42:57](#)

يأتي انسان نام. يقول لك فلان خالفك في الرأي لكذا وكذا. ها فلان كذا ما احد يدخل بيننا يكون الهدف ماذا؟ مرضاة الله عز وجل وبلوغ المصلحة ولذلك يقول الله تعالى - [00:43:10](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبين ينبغي ان نحذر من هذا المدخل لان الاجتماع لا بد فيه من تباين الاراء. لكن اذا تباينت الاراء نكن مثل الصحابة رضوان الله عليهم - [00:43:26](#)

الصحابة كانوا يجتمعوا وتأتي المساعد ويتشاورون فلان يقول كذا وفلان يقول ما في احد يحقد على اخيه لانه يعلم ان اخوه ان اخاه خالفه لانه يظن ان الخير فيما خالف - [00:43:48](#)

وانت قلت هذا تظن الخير فيما قلت فالحمد لله القلوب عند بعض واذا كانت المشورة والمجالس نفرق قلوبنا لا احسن كل واحد يجلس في بيته ولا نشترى اي والله اذا كانت تفرق قلوبنا وتوجب الشحناء والبغضاء لا ما نريد من الان مجالس نريد شيء يقرب قلوبنا - [00:44:01](#)

فهذا امر اوصي به الجميع لانه معلوم بالعادة والتجربة انه لابد من حصول يعني تباين في وجهات النظر طبعا الخبرات لها تأثير اه النظرات لها تأثير اهداف لها تأثير فالانسان ينتبه في هذه النقطة - [00:44:19](#)

اما الامر الاخير يعني قليل تؤدي شكره خير من كثير لا المجلس يكون منحصر في نقطة معينة نحاول من البداية ان نضع كل ثقل ان نفعل نسوي لا. نبدأ رويدا رويدا - [00:44:35](#)

الشيء القليل الدائم خير من الكثير المنقطع. والشيء لما يأتي هكذا بحماس ونبغى نفعل كل شيء في ليلة واحدة الغالب انه يروح بحماس نمل ونسام ونترك كل شيء. لا يكون برنامجنا زمني نضع له الخطة الزمنية طيبة. متفقة مع واقعنا - [00:44:56](#)

متفقة مع حالنا مثلا دراسة حال مثلا انسان لا سمح الله شاب في المجتمع الجيران نعرف عنده خطأ مرة واحدة بالثقل الواحد ندرس وضعه نحاول اننا نستكمل هذا النقص ومن الان اقول لكم كل واحد في الحي - [00:45:19](#)

في خطأ من ناحية دينية او اجتماعية فهو امانة في اعناقنا ما دام الله اكرمكم ما تنساوش تجتمعوا ينبغي ان تكملوا نقص اخوانكم يسعى بعضكم لجمع قلوب البعض وان يكون مثل ما قلنا يعني اهدافنا واضحة وعملنا مركز مرتب ما امكن فاعود الى استخلاص هذه الامور وهي - [00:45:39](#)

الاخلاص لله عز وجل تقارب القلوب ما امكن التشاور في الامور وان يكون موازيننا موازين شرعية ما عندنا اعتبارات ضيقة ننظر من

خالها تقوم الراء والذوات الامر الاخير ان يكون الجهد مركز - [00:46:02](#)

ومنظم فقليل تؤدي شكره خيرا كثير لا تطبيقه والله تعالى الله الذي احببني فيه اما الامر الثاني واوصيك اولا بنصيحة هذا الجار

نصيحة هذا الجانب النصيحة السلوب اسلوب اليه تزوره في بيته - [00:46:21](#)

ادعوه تقول والله يا فلان اريدك اليوم تغدى معي يربدك اليوم تتعشى معي تجلس معه وتحاول ان تبين له الاصل هذا الشيء حرام سماع الغناء حرام قد ورد في الخبر بعض العلماء اسناد ان العبد اذا استمع الى الغناء صب في اذنيه الانك يوم القيامة الانك الرصاص

المذاب والعياذ بالله - [00:46:50](#)

صحي اذني تبين له ذلك وترهبه من عذاب الله وعقوبة الله وترغب فيما عند الله ما استطعت ما عندك اسلوب ماذا تفعل تطلب واحد

من طلاب العلم يزورك وجارك عندك - [00:47:23](#)

وتجعل هذا طالب العلم ينصحك ما امكن خذ شريط نافع مفيد يتعرض لهذه المشكلة عرضه عليه قل له يا اخي هذا هدية مني لك اذا

وجدت فرصة يسمع هذا الشريف - [00:47:40](#)

هذي امور وسائل ممكن ان تدعو بها هذا الجانب اما الامر الثاني اذا ما انتصح حين اذا كان هناك شخص يؤثر عليه او في الحي

انسان امام المسجد يعني ممكن ان يؤثر عليه ستكلم امام المسجد او الشخص الذي يؤثر عليه من قرابته او من عامة الناس -

[00:47:59](#)

ان يخفض صوت المذياع على الاقل اذا كان بينسيه او بينه وبين الله معصية الله عز وجل عليك اذا امكنك هذا حاول ولو اعتذر وقال

لك انا ما يعني انا حر في بيتي اقول له نعم انت حر في بيتك لكن بيوت الناس ما انت حر بها الغناء انا بسمعه - [00:48:23](#)

المفروض ان هذا الغناء يجعله على قدر بيتك لا تجعلك يشكي الى جيرانك. تقنع بالاسلوب المقنع طيب في هذه الحالة اذا ما اقتنع ما

وجدت من يقنعه وجدت من ذكره ماذا تفعل - [00:48:46](#)

ادعوا الله لنا ادعوا الله له هذا اخر الحل ما بقي الا ان ايش؟ يسأل الله عز وجل. ادعوا الله عل الله ان يفتح لك بابا من السماء بسبب

ذكرك لجارك في ظهر الغيب - [00:49:01](#)

والدعاء كرام سلاح عجيب دعاء سلاح المؤمن ولو ان الكثير منا يذكر العصاة بالدعاء في ظهر الغيب ويذكر عصاة المؤمنين يقول الله

يهديهم ويصلحهم الامة بخير لكن المشكلة الان لما نرى فعل الله يفعل بهم يشوف اهل الفسق نقول الله يفعل بهم لكن ما

يقول احد الله يهديهم - [00:49:17](#)

الله يهديهم ويصلحهم يقول والله جهال الله يهديهم ويصلحون النبي صلى الله عليه وسلم لما اذاه اهل الطائف وفعلوا به ما فعلوا

وجاء الى جاءه ملك الجبال وقال يا محمد مرني فلو امرتني لاطبق عليهم الاخشيين ماذا قال - [00:49:37](#)

قال اللهم اهد قومي فانهم قوم لا يعلمون نفس النبي الطاهرة ونفس كل من احتسى برسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك ادع الله

عز وجل واصبر على اذاك اصبر على اذاك - [00:49:51](#)

يقولون قصة الحقيقة انا ما ادري عن صحتها هي مشهورة وذكرها بعض اهل العلم في كتبه يقولون ان الامام ابا حنيفة رحمه الله كان

في جار له شاب طائش وكان اذا جاء بعد العشاء امام يأتي من طلب العلم والتدريس تعبان يريد ان ينام - [00:50:11](#)

يقوم ذلك الطائش ويضرب العود ويغني اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغري بيت الراعي المشهور يغني حتى ازعج

الامام ان شاء الله انه ليلة من الليالي جاءه الشرط واخذه - [00:50:31](#)

اخذوا هذا المغني فذهب الامام ابو حنيفة لانه جار يريد ان يشفع في اطلاقه فلما شفع عجب هذا الشاب لما رجع معه قال له الامام

ابو حنيفة لما وصل الى باب الدار هل اضعناك - [00:50:53](#)

ما وضعناك وضعناك كان تركناك فاستحي ما عاد يغني بعد ذلك لانه لو غنى اصبح كاذب ما اضاعه المقصود ان الانسان يحاول انه

ينصح جاره ويقنعه بالتالي هي احسن السلوب الهادف ما امكنه والله تعالى اعلم - [00:51:11](#)

يقول السائل لي جار لا يصلي ونصحته عدة مرات فلم يستجب. واهديته عددا من الاشرطة اتحدث عن اهمية الصلاة وغير ذلك من

المواضيع لبعض العلماء الافاضل هل اكون اديت حق جاري - [00:51:30](#)

نعم اذا كان نصحته فلم ينتصح واهديتي جزاك الله خير الاشرطة وما يذكر بحق الصلاة فقد اديت ما عليك ما بقي الا ان تدعوا له ولكن اذا امكن ايضا انك تستمر في المصلحة لا تيأس. هذا امر مهم جدا على الله. يا اخوان لا تيأس اذا جئت تدعو الى الله لا تيأس -

[00:51:48](#)

ولذلك قد تأتي فجأة واذا به سبحان الله قد اصبحت اذنه صاغية وقلبه واعى ما احد يدري القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن في

لحظة واحدة الشخص ينقلب من ظلال وشقاء الى هداية ورحمة - [00:52:10](#)

عمر رضي الله عنه كان يفعل ما يفعل. ومعاذ للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في طرفة عين اصابته رحمة من الله عز وجل فانقلب يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اول ما قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد قال يا رسول الله اخرج بنا خرج معي الى الكعبة ما

رضي ان تقام شعائر - [00:52:26](#)

هذا كله في طرفة عين هذا فضل من الله عز وجل فعل ان تأتي لحظة تجد فيها اذن صاغية وقلبا واعيا فتصيب رحمة الله عز وجل بهداية. نعم يقول السائل لي بعض الاخوة في البيت لا يصلون ولا يطيعون الله عز وجل. فقامت بالنصح لهم عدة مرات حتى اصبحوا -

[00:52:47](#)

حتى اصبحوا يسبون الله ويستهزئون بالدين. فما تنصحي تجاههم؟ هل اتركهم؟ ام ماذا افعل اذا كان الشخص اذا نصحته يسب

الدين ويسب الله النصيحة والعياذ بالله تتسبب لله والرسول ويستهزئ بالدين - [00:53:12](#)

الى غيرك لعله يكون يعني يقصدك انت بذلك ولذلك يقول العلماء انه ينبغي على الانسان الا يتعاطى الاسباب التي تجرأ اهل الباطل

على الباطل استدلووا لذلك بقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - [00:53:39](#)

فحرم الله عز وجل سب الالهة مع ان سب الالهة جائز ومشروع بالقربى مما يتقرب به الى الله عز وجل. فقال ولا تسبوا الذين ويسب

الله عدوا بغير علم ما دام ان هذا الامر المشروع يؤدي الى الوقوع بما هو اعظم من سجود الغالب - [00:54:04](#)

المقصود كيف تفعل؟ طيب تقف مكتوف اليدين لا تحاول ان تعرف الاسباب التي تجعلهم يستهزئون او يسبون قد يكون اسلوبك اسمه

طيب قد يكون الطريقة التي تعرف بها طريقة تنفر - [00:54:23](#)

قد يكون بينك وبينهم عداوة فتنظر الى من بينه وبينهم مودة وادخل عليهم من ذلك السبيل لعل الله ان يمهّد لك طريق بهدايته والله

اعلم. ولكن اقول يا اخوان من اعظم المصائب - [00:54:38](#)

ومن اعظم واخطر ما يبئلى به العبد سب الله وسبه فيه اذا رأيت الرجل يسب الله الدين فاعوذ والله يا اخوان انه من اخطر ما يكون

واقول ما احلم الله على خلقي - [00:54:56](#)

وما ارحم الله بعباده. والله لو اذن الله لهذه الارض ان تنتقم بس اذن لها ان تنتقم من عبد يسبه ما يدروا يسحب يقول صلى الله عليه

وسلم في صحيح مسلم حديث صحيح في صحيح مسلم - [00:55:12](#)

يقول انه كان في من كان قبلكم رجل يمشي مختالا على الارض اذ اعجبه برد عطفه وهو يتزلزل بها الى يوم القيامة يقول تعالى لقد

جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض - [00:55:31](#)

وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ورد اذا كان الانسان النصارى لما قالوا ان المسيح ابن الله كادت

السماوات ان تنفطر والارض ان تنشق - [00:55:58](#)

فكيف بمن يصرح بسب الله مباشرة؟ اعوذ بالله. فلذلك لو علم هذا الشاب والشاتم لله والمستهزئ عظيم ما فعل والله ليتمنى ان امه لم

تلد حتى يتكلم بك بل تمنى انه لم يكن شيئا مذكورا - [00:56:15](#)

ما هو بالسهل والله بل الاستهزاء بالدين. فقط لما تقول فلان والله مطوع تريد ان تستخف بي بهذه الكلمة؟ هذي كلمة قد تهلك فيها

خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)

الى غزوة تبوك وقعت قصة عجيبة نفر من المنافقين في الطريق في الغزوة قال بعضهم لبعض ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونه

ولا اجبن عند اللقاء انزل الله الوحي مباشرة على نبيه - [00:56:52](#)

قل ابالله واياته ورسوله تستهزنون لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعوذ عن طائفة منكم نعدب طائفة اتى في احدى القراءات هي قراءة واحدة فقط هي قراءة عاصي. ان نعفي بالنسبة - [00:57:17](#)

بقية القراءات ان يعفى. حتى جابها بصيغة المجهول معادا له ان يعفى عن طائفة منكم المقصود هؤلاء ماذا قالوا نظروا الى القراء. قراء هؤلاء اهل القرآن قالوا نرى ان مثلهم يذمونهم. يقولون هؤلاء مثل ما يفعلون البعض الان يقول والله هذه المطاوعة كذايين -

[00:57:38](#)

والله هذي المطاوعة اهل دنيا هذي الكلمة هذا قد يهلك بها الانسان لانه ما هي القضية قضية المطوعة والمطاوعة القضية قضية الدين مكان المحك ديانتهم. ما هي القضية قضية زيد او عبير. قضية ماذا؟ الدين. فهؤلاء لما قالوا قراء ما قال - [00:58:07](#)

المراد ماذا؟ القرآن فانزل الله استهزاءه هؤلاء القراء منزلة الاستهزاء به وبرسوله لذلك الامر خطير يعني هذا الجار على خطر والله الواحد يخاف لا سبحانه الله ان تنزل صاعقة من السماء عليه وعلى هذا الجار. اعوذ بالله - [00:58:27](#)

يسب الله لا اله الا الله الذي يطعم من طعامه ويأكل من طعامه ويكتسي من كسائه يرفض في نعمة الله ويسب الله اعوذ بالله العظيم اعوذ بالله هذا يخشى عليه والعياذ بالله من سوء خاتمة - [00:58:48](#)

ولذلك اعرف بعضهم والعياذ بالله اهتدى والصلح يقول لا زالت في قلبي ظلمة يا اخي اخبرني ما الذي كنت تفعله في الجاهلية؟ يقول كنت اسب الدين الأمر جد خطير يا اخوان سب الله وسب الدين ليس بالأمر هين - [00:59:08](#)

ينبغي للانسان ان يحذر من ذلك اسأل الله عز وجل جميع الهداية والتوفيق. نعم يقول السائل سيدة تضع ستين تحت وسادة ابنتها او ابنتها المولود بعد الولادة. وبعض التمايم. فهل هذا شرك ام لا - [00:59:23](#)

وما هي نصيحتك لها اولاً احب ان انبه على قضية يعني درج الحقيقة هذا الشيء مستورد ما هو من عرف اهل الاسلام هذا الشيء المستورد يقول الحقيقة ومن الكفار غالباً كلمة سيدة وسيدة - [00:59:40](#)

سيدة كبيرة في السن سيدة عاجزة سيدة الحقيقة هذا الكلام يعني من سورة اهل الاسلام يسعهم اعراف الاسلام يقولون امرأة لكل امرأة تكفي ما في داعي لسيدة وسيدة واضح؟ هذا امر مهم جداً احب ان اتنبه له ويقتصر على الوصف. امرأة من النساء رجل -

[01:00:01](#)

ما في داعي يقول سيدة او سيد الامر الثاني قضية وضع السكين وبعضهم يضع اية الكرسي تحت المخذة هذا كله من الحدث بعضهم يعتقد ان في دفع للشياطين دفع للجن - [01:00:27](#)

والذي ينبغي ان يعلم ان الاسلام لما جاء قفل الباب امام هذه الاعتقادات وابقانا امام اعتقاد واحد وهو ان الله هو الضار النافع وانه لن يكون ولن تكون حركة او سكون الا بامر سبحانه وتعالى - [01:00:47](#)

يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو يردك بخير فلا راد لها. ابدأ قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الخلق لو اجتمعوا كلهم انس وجنهم على ان ينفعوك بشيء - [01:01:08](#)

لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف ينبغي ان يعلم ان الخير من الله - [01:01:26](#)

والشر ما لن يكون الا بامر الله. اذا كان هذا هو الاساس وهي العقيدة فينبغي الالتجاء الى الله في السراء والضراء ان اصابتنا اصابتنا السراء حمدنا. وان اصابتنا الظراء برأنا. ولولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [01:01:43](#)

الجن والانس لا يغنون لك من الله شيء قال الله تعالى حكاية عن نبيه قل اني لن يجيرني من الله احد اذا كنت في جوار الله ما احد يستطيع ان يمسك بسوء - [01:02:02](#)

كيف جوار الله؟ الله اعطاك على لسان رسوله الغناء والبركة والكفاية خير من هذه العقارب لا سكين ولا هم يحزنون. اعطاك آيات مباركات. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ماذا ابقت - [01:02:16](#)

قل اعوذ برب الاعوذ يعني التجئ واعتصم واحتمي برب الفلق وهو النجم يظهر بعد غروب الشمس من شر ما خلق ومن شر غاسق نعم غاسق والنجم والفلق قيل انفلاق الصبح بدخول الليل بانفلاق الصبح بعد الليل - [01:02:36](#)

ودخول الليل بعد النهار استعاذ بالله عند الفلق لان هذا الوقت وقت انتشار الشياطين. فالمقصود الله عز وجل اعطاك. قل اعوذ برب قل اعوذ برب الناس. كلمات اذا قرأتها لك بكل حرف عشر حسنات - [01:02:59](#)

وإذا استعذت بها اعذك الله لانه لا يستعاذ بشيء مثل كلام الله ماذا بقي؟ هذه الايات المباركة حل بها السحر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت تعويذة للنبي صلى الله عليه وسلم من السحرة - [01:03:21](#)

فمن قرأها ممسيا حماه الله الى ان يصبح. ومن قرأها مصبحا فهو في جوار الله يحبه حتى يمسي يا اخوان الله اعطانا في هذه الرسالة خير كثير اغنانا فيه عن العقائد الزائفة التي يقصد منها اطعاف الايمان. واغنانا عن اوهام الجاهلية وخزعبلاتها لكي تتجه - [01:03:35](#)

ولذلك اذا قرأت هذه الايات وامسيت امسيت في حفظ من الله وكلاء من الله وقل يا رب بيني وبينك اني عائد بك حينما تقول يا رب انا عائد بك هذا شيء عظيم عند الله - [01:03:57](#)

الاستعاذ بالله له عند الله امر عظيم. فلذلك ينبغي ان يعلم انه يشرع للانسان تعود طفت على الصبي خذ بالسنة السنة ما فيها اعيدك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. كلام بديع يا اخوان حتى كلام سبحان الله تحس بانه معنى - [01:04:13](#) اعيدك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين ما تركت شي لذلك ورد في الحديث انها تعوذة ابراهيم لابنيه اسماعيل كان يقول اعيدكما بكلمات الله التامة كذلك ايضا - [01:04:36](#)

تعود ابنك يقول مريم اني اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم بالله هذا شأن نبيك صلى الله عليه وسلم وشأن عباد الله الا خيار من يستعيز بالله فلا سكين ولا غيرها - [01:05:00](#)

يسعك ما ورد في الكتاب والسنة استعذ بالله وقوي عقيدتك في الله. والتجأ الى الله وتوكل على الله واحتمي بالله وبان الله لن يكون لك الا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [01:05:16](#)

من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتفع الحمد لله الذي اكرمنا بهذا الدين الذي فيه غناء لنا عن كل باطل وعن كل خداع من اهل الباطل فينبغي للانسان ان يحرص على هذا واما وضع اية الكرسي تحت الطفل في الحقيقة في محذور من وجهين - [01:05:33](#) الوجه الاول انه في امتهان للقرآن كلام الله عز وجل هذا ما ينبغي ولا يجوز امام الله عز وجل كلام عظيم ما ينبغي ان يحتقر قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. معناه ان اللي ما يعظم الله خير له عند ربه - [01:05:55](#)

المقصود ينبغي ان يسان كلام الله عن ذلك والامر الثاني انه لا اصل له. شيء لا اصل له. ويكفي في ان فيه امتهان للقرآن والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:06:18](#)